

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

حاول العمل الأدبيّ تصوير حياة الإنسان. و هذا التّصوير لا يقتصر على علاقته بغيره من الإنسان، و لكن يشتمل أيضا على علاقته بنفسه. و من أشكال العمل الأدبيّ رواية. و هي عمل اختراعيّ للأديب في معالجة قصّة الحياة مع مختلف الصّراعات فيها. والعمل الأدبيّ هو عمل فنيّ اختراعيّ كان موضوعا الإنسان بكلّ مشاكله (تصرّفاته، و حياته، و ثقافته، و مبدئه، و طبيعته)، و هو معبر عنه باللّغة المتميّزة التي تحتوي على القيم الجميل (سيمي، ١٩٩٠: ٥٣). عرّف روكان (١٩٨٧: ٩٣) هو الأدب بأنّه عرض نفسيّ يحتوي على الظواهر النفسيّة التي تبدو على سلوك أبطاله.

كان الأديب عبر العمل الأدبيّ حرا في إبداء آرائه لأغراض معيّنة. و حاول الأديب عبر العمل الأدبيّ عرض الأبطال وفق خياله منعكسا من الحياة الواقعيّة. رأى سومارجو أنّ التّعبير الدّاتيّ للإنسان متمثلا في الخبرة، و الرّأي،

و الشّعور، و الفكرة، و الرّوح، و المعتقد، في صورة واقعيّة تثير الرّوعة

بلغه كآلته يوجد في العمل الأدبيّ. (سومارجو، ١٩٨٨ : ٥)

الرّواية النفسيّة هي الرّواية التي تقصّ الأفكار و سلوك أبطال القصّة. و

البحث فيها مرتكز على القضايا العقليّة. و الدّراسة النفسيّة هنا بمعناها الواسع،

و هو أنّ هذه الدّراسة من المؤكّد أن تتعلّق بالنّصّ الذي علاماته النفسيّة

ملحوظة منتشرة فيه. (سخميت و فيالا في أرياني، ١٩٩٥ : ١٤)

الرّواية التي أنتجها الأدباء تعرض البطل الذي له طبيعة معيّنة. فيمكن

أن يقال إنّ الرّواية تصوّر نفسيّة الإنسان رغم أنّ الأديب لا يعرض البطل إلّا

خياليًا. استنتج إندراسوارا (٢٠١١ : ٩٦) أنّ العمل الأدبيّ الذي يعتبر ظاهرة

نفسية تعرض الجوانب النفسيّة عبر الأبطال الموحودة في النّصّ إذا كان هذا

العمل الأدبيّ نثرا. كما قال نورغيانتورو (٢٠٠٥ : ٤) إنّ في الرّواية ما يسمّى

بالموضوع، و الرّسالة، و طبيعة البطل، و الحكمة، و خلفيّة القصّة، و وجهة نظر

القصّة. إضافة إلى ذلك، إنّ كلّ رواية تعرض رسالة أخلاقيّة تتعلّق بصفات

الإنسان. و هذه ملقاة عبر القصّة، و سلوك أبطالها و تصرّفاتهما.

كلّ إنسان له خبراته في حياته اليوميّة. و من أجل إعطاء مختلف الحرف في المجالات المتنوّعة، أراد معظم النّاس أن يعملوا بعلمه و يتّخذوا التّغيير في نفسه و في بلده. و لكن في الواقع، حدث كثير من الأفهام المتعارضة عند تطبيق حرفة الإنسان حتّى يتولّد من ذلك صراع نفسيّ و جسميّ. هذا يسبّبه اختلاف الثّقافة و الحياة الاجتماعيّة حولهم. و عند البحث في مشكلة الإنسان و الإنسانيّة، لم يوجد علم مستقلّ يبحث فيها. فالدراسة النفسيّة في العمل الأدبيّ محتاج إليها لمطالعة نفسيّة الأبطال في هذا العمل. انطلقت هذه الدّراسة النفسيّة من مفهوم أنّ العمل الأدبيّ يتكلّم دائما عن حوادث حياة الإنسان. فالإنسان دائما يعرض السلوك المتنوّع. (سيمي، ١٩٩٠ : ٧٦)

يكاد يؤكّد أنّ العلم في حاجة إلى غيره من العلوم. هذه العلوم يحتاج بعضها إلى بعض و تتكامل. و هكذا علم الأدب. فعلم الأدب يحتاج إلى علم الاجتماع، و علم النفس، و الفلسفة، و علم اللّغة، و التّاريخ، و علوم الطّبيعة، و غير ذلك (ويليك و وارين، ١٩٩٣ : ٥-٦). ففي هذا السّياق، ليس من المبالغ أن يقال إنّ علم النفس عبر تاريخه قد أسهم إسهاما ليس بقليل في علم

الأدب، خاصّة عندما يشرح عمليّة اختراعيّة عند الأديب و عمليّة تفسيريّة و تقدير القراء للنّصّ الأدبيّ.

و الاختلاف في الأفهام في مختلف المجالات جزء من حياة الإنسان. و قد يؤدّي هذا الاختلاف إلى الصّراع النّفسيّ بسبب تعيّر الموقف من العاطفة. و صورة تعيّر الشّخصيّة لنفسيّة الفرد يمكن فهمها بعد قراءة رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلانيّ. هذه الرّواية تعلّمنا كالقراء ان نفهم نفسيّة الإنسان تجاه موقفه، و شخصيّته، و عاطفته حين وقوع مشاكل الحياة، و السّلك، و الشّعور، و الثّقافة حتّى حدث الانحراف في شخصيّة الفرد و المجتمع حوله. و الجوانب النّفسيّة المعروضة في هذه الرّواية لها علاقة وثيقة بقضيّة الإنسان باعتباره مخلوقا اجتماعيّا. ذكر سيسوانتورو (٢٠٠٥) أنّ الرّواية باعتبارها عملا أدبيّا سبيل الحياة الذي حدثت في الحوادث و السّلوكات التي وقعت على الإنسان و عمل (البطل) بها.

و من الرّوايات العربيّة النّفسيّة التي تتكلّم عن سلوك الإنسان رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلانيّ. بدأت القصّة من احتلال الصّين لمحافظة قمل

سنة ١٩٣٠. نجمة الليل و مصطفى مراد خادمان في قصر ملك قمل. جعلت الحروب حبّهم منفصلا مؤقتا. من أجل إنقاذ أسرة المملكة، رضيت نجمة الليل بالزواج بباو دين، قائد جيش الصين الذين هجموا على قصر ملك قمل. و العناصر النفسية في هذه الرواية ظهرت على شخصية نجمة الليل باعتبارها بطلا فيها. و هذا ملاحظ في المقتبس:

- "ها أنا قدمة إليك.

- ما الذي آتي بك يا نجمة الليل؟

أنت روحي و حياتي, رأيتك تضرب بسيفك يمينا ويسارا وتجادل الأبطال فذبت شوقا إليك.

- يا نجمة الليل ابحتي لك عن رجل آخر.

أنت الذي أبحت غنه يا مصطفى... (ليالي تركستان: ٢٥)

الحاجة إلى الحبّ و الامتلاك حاجة إلى شيئان لا ينفصلان. الحبّ

جعل الشّخص يريد الامتلاك أو أن يمتلك. ما أراد مصطفى أن يتزوج و يكون

له أولاد. هو لا يريد أن يكون حظّ أولاده مثل حظّه، و هو أن يتبعوا ظلّ أسرة

ملك قمل. و لكنّ تسديد الحاجتين دفعه إلى تسديد الحاجة الثالثة، و هي الحبّ و الامتلاك. و حبّه قبل ذلك كان فقط لأسرة المملكة.

إذا تمّ الكلام عن تجمة الليل في رواية ليالي تركستان من حيث علم النفس فإنّها إنسان يمكن عرض إنسانيّته في العمل الأدبيّ. بعبارة أخرى، تمّ ذلك من خلال البطل الرئيسيّ في كفاح الحبّ و الحياة. فيركّز الكاتب البحث في هذه الرّسالة على عنوان "الإدراك لنجمة الليل في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (عالم علم النفس الأدبيّ)"

## الفصل الثّاني: تحديد البحث

بناء على خلفيّة البحث التي تمّ سردها، فتحديد البحث في هذه الرّسالة

كما يلي:

١. كيف يكون التسلسل الهرميّ لحاجة نجمة الليل في رواية ليالي تركستان

لنجيب الكيلانيّ؟

٢. كيف يكون الإدراك لنجمة الليل في رواية ليالي تركستان لنجيب

الكيلانيّ؟

## الفصل الثالث: أغراض البحث

انطلاقاً من تحديد البحث السابق الذكر، فأغراض هذا البحث على

النقاط التالية:

١. وصف التسلسل الهرمي لحاجة نجمة الليل في رواية ليالي تركستان لنجيب

الكيلائي.

٢. وصف الإدراك لنجمة الليل في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلائي.

## الفصل الرابع: فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فمنها نظرية و منها عملية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

١. الفوائد النظرية

أ. هذا التحليل يجرى بدراسة علم النفس الأدبي كي ينتفع به الطلاب و

يثري البحوث الأدبية العربية خاصة و الأدب الوطني عامة.

ب. معرفة النظرية و تطبيقها على رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلائي.

## ٢. الفوائد العمليّة

أ. يرجى من هذا البحث أن يعين المجتمع أو الباحثين على البحث

بدراسة علم النفس الأدبيّ.

ب. يعطي هذا البحث الرّسالة الأخلاقيّة أو الموعظة الإيجابيّة للقراء

في قسم اللّغة العربيّة و آدابها، في كليّة الآداب و العلوم الإنسانيّة

بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلاميّة الحكوميّة باندونج.

### الفصل الخامس: الدّراسة السّابقة

بناء على ملاحظة الكاتب لم يوجد بحث آخر في نجمة اللّيل في رواية

ليالي تركستان لنجيب الكيلانيّ. بالرّغم من هذا، فإنّ هناك بعض البحوث

السّابقة التي استخدمت دراسة علم النفس الأدبيّ خاصّة في علم النفس

الإنسانيّ. و من أمثال ذلك:

١. النّساء أديتيا (٢٠١٢)، صوّرت عمليّة إدراك البطل الرّئيسيّ في رواية

"Zapizki Iz Mertovo Doma" لفيودور ميخائيلوفيتش



دوستوجيسكي (دراسة علم النفس الإنساني لكارل روجرس). كان تركيز هذا البحث هو على تصوير عملية الإدراك و تحليل شخصية البطل الرئيسي في هذه الرواية.

٢. يوني أماندا ساري (٢٠١١)، قامت بالبحث في إدراك البطل الرئيسي سوغورا في رواية "Skandal" لسوساكو إندو. و الكاتبة لم تحدّد نظرية الإدراك المستخدمة. و لكنّها ذكرت أنّ النظرية علم النفس الأدبيّ.

٣. أسميرا رحمة ساري (٢٠٠٧) بعنوان إدراك سانتياغو في رواية " Sang Alkemis " بدراسة علم النفس الإنسانيّ لماسلوف. صوّر في الرواية أنّ البطل له حقّ الاختيار. و لكنّ الكاتب استخدم الرواية فقط بصفتها موضوع دراسة علم النفس و لم يتركز على علم النفس الأدبيّ.

بناء على ما سبق ذكره، لم يوجد بحث يستخدم رواية ليالي تركستان بنظرية أبراهم ماسلو. أمّا وجه الاتفاق بين هذه البحوث هو البحث في الرواية بدراسة علم النفس الأدبيّ.

## الفصل السادس: أساس التفكير

أساس التفكير هو تصوير في مجرى هذا البحث. و الغرض من أساس التفكير هو وضوح اتجاه البحث الذي سيقوم به الشخص و دقته. أمّا الدراسة الأدبيّة فهي نشاط الدراسة للعناصر و العلاقة بين الأنظمة في العمل الأدبيّ منطلقاً من الدراسة، و النظرية، و الطريقة المعينة. (أمين الدين، ١٩٩٥ : ٣٩)

الرواية النفسيّة هي الرواية التي تتحدّث عن الأفكار و التصرفات لأبطالها. و الدراسة فيها مرتكزة على المشاكل العقليّة. و الدراسة النفسيّة هنا بمعناها الواسع هي دراسة ما يتعلّق بالنصّ الذي كانت علاماته النفسيّة ظاهرة و منتشرة فيه (سخميت و فيالا في أرياني، ١٩٩٥ : ١٤). و الدراسة النفسيّة بمعناها الواسع هي دراسة ما يتعلّق بالشعور (بعناصره الغريزيّة، و العاطفيّة، و الأخلاقيّة، و الحسّاسيّة) و كلّ العلامات العقليّة، و الأخلاقيّة، بل الجوانب الفلسفيّة بمعناها الواسع في النصّ.

هناك ثلاث دراسات تدعم علم النفس الأدبيّ، و هي: الأوّل، دراسة

النصّ. و المراد بها دراسة تبحث في ناحية البطل في العمل الأدبيّ. الثاني، دراسة

التقدير و العملية. و هي الدراسة التي تبحث في ناحية القارئ النفسية باعتباره متممًا بالعمل الأدبي. الثالث، دراسة التعبيرية. و هي الدراسة التي تبحث في ناحية الكاتب النفسية. (إندراسوارا، ٢٠٠٨: ٩٧)

رأى ماسلو في فودوسكا و تورمان (٢٠٠٢) أنّ إرادة الإدراك بالنفس صادرة من أنفسنا، و أنّ الدافع للإدراك وراثية، و أنّ كلاً منا له إرادة موروثه، و هي أن يوجد لأجل هذا الوجود و أن يعمل لأجل هذا العمل و أن يشعر لأجل هذا الشعور، و هو الإدراك. و الشخص الذي قام بالإدراك هو الشخص الذي يفي بتسديد هذه الإرادات، و ليس شخصاً فوق العادة.

قسّم ماسلو الإنسان من حيث حاجته إلى ما يلي (في فودوسكا و

تورمان: ٢٠٠٢):  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG  
١. الحاجات الأساسية الجسمية

و هي حاجة واضحة إلى الطعام، و الماء، و الهواء، و النوم، و الجنس. و

الوفاء بهذه الحاجات ضرورية لأنها حاجات أساسية و لها علاقة وثيقة بحياة الإنسان.

٢. الحاجة إلى الشعور بالأمان

و هي حاجة تشتمل على الضمان، و الاستقرار، و التحصن، و

الانتظام، و التخلص من الخوف و القلق.

٣. الحاجة إلى الحب و الامتلاك

و هي الحاجة التي يمكن تسديدها باتخاذ العلاقة الحميمة أو قبول

القيم و الصفات التي تؤدي إلى الشعور بالامتلاك.

٤. الحاجة إلى الافتخار بالنفس

و الشعور بالافتخار بالنفس صادر من تقدير الغير للنفس بناء على

الصيت، و الاعتزاز، و المكانة، و الشهرة، و السمعة، أو النجاح في المجتمع.

٥. الحاجة إلى الإدراك

و هي حاجة إلى تسديد جميع الكيفيات و الكميات. و هي حاجة

إلى أن يكون الشخص على استعداداته.

رأى ماسلو (في كوسوارا: ١٩٩١) أنّ الحاجة التي تقع في الطّابق

الأساسيّ ماسّة بالنّسبة إلى غيرها من الحاجات. و في رأي ماسلو، إنّ ترتيب

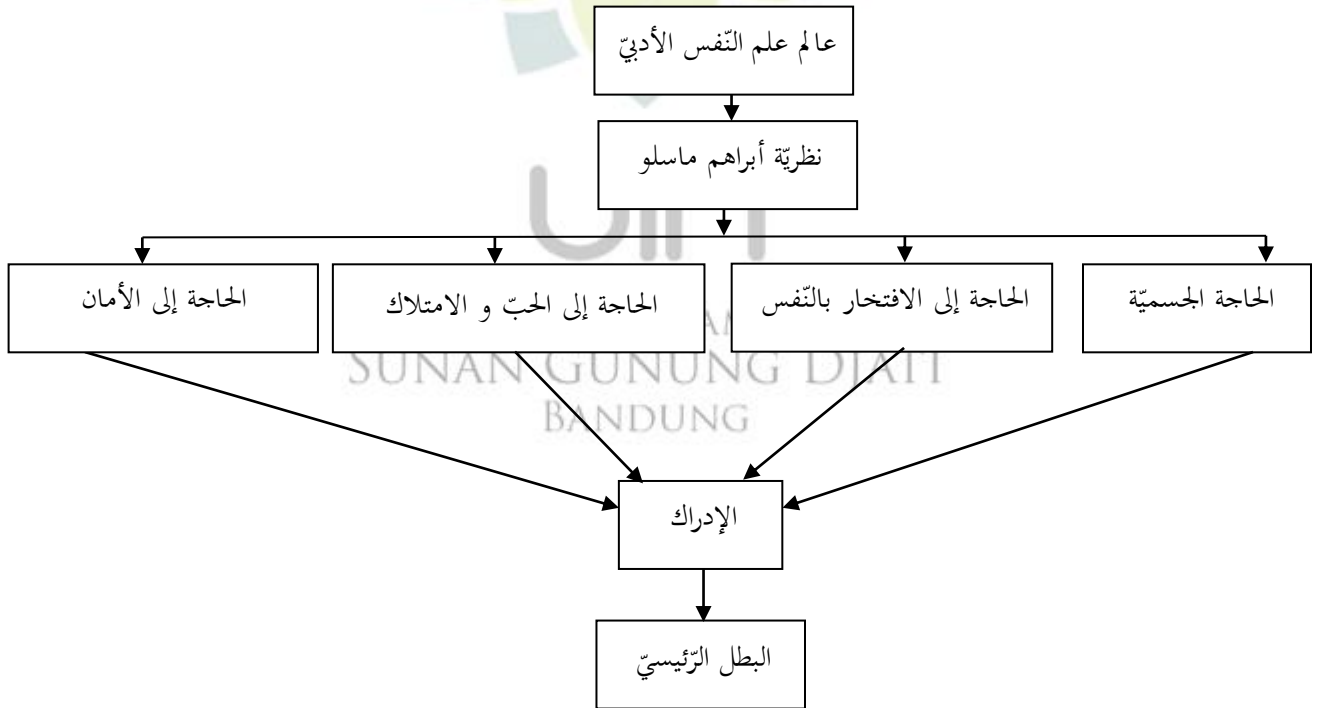
الحاجات الأساسيّة هو نظام بني عليه دافع الإنسان. و بناء على ملاحظة

ترتيب الحاجات أو نوع تسديدها على مستوى الفرد، يمكن ملاحظة جودة

تطوّر شخصيّة الفرد. و لكن لا بدّ من الانتباه إلى أنّ تسديد الحاجات لا يعني

وجود تقديم الحاجة الأهمّ على المهمّ على الدّوام.

و أساس التّفكير في هذا البحث يمكن وضعه على النحو التّالي:



## الفصل السابع: منهج البحث و خطواته

### ١. منهج البحث

البحث متوقّف على ضبط نوع المنهج المستخدم. و المنهج عند فؤاد حسن و كونتشورو نينجرات (١٩٩٧: ١٦) هو طريقة فهم الموضوع الذي يكون هدف العلم. و وقع الاختيار عليه مع مراعاة ملاءمته لموضوع البحث. و في هذا البحث، يستخدم الكاتب منهج الوصف التحليلي. و المنهج الوصفيّ هو المنهج الذي يتكلّم عن عدّة الاحتمالات لحلّ عدّة المشاكل المضبوطة بطريقة جمع البيانات، و ترتيبها، و تصنيفها، و تحليلها، و تفسيرها (سوراحمان، في أرياني، ٢٠٠٣: ١٠). و ذلك يجعل علم النفس الإنسانيّ آلة التحليل. عرّف حداري نووي (في سيسوانتورو: ٢٠٠٥) منهج الوصف بأنّه إجراءات حلّ المشاكل برسم حالة موضوع البحث بناء على الوقائع الظاهرة أو كما هي.

## ٢. خطوات البحث

### أ. تعيين مصدر البيانات

مصدر البيانات الأولي في هذا البحث هو رواية ليالي تركستان لنجيب

الكيلائي، طبعة العشرين، دار كتاب المختار، القاهرة - مصر.

### ب. تعيين نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو دراسة علم النفس الأدبي. و هذا

النوع من البيانات موجود في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلائي. و هو مرتكز

على عنصر الحاجة في نظرية أبراهم ماسلو في تلك الرواية.

### ت. طريقة جمع البيانات

عند جمع البيانات، يستخدم الكاتب طريقة السماع و التسجيل لأنّ

البيانات المبحوث فيها بيانات كفيّة. و البيانات المحصول عليها في هذا البحث

هي البيانات الوصفيّ المتمثلة في البيانات المكتوبة. بالإضافة إلى المنهج السابق،

يستخدم الكاتب دراسة المكتبيّة، و هي للحصول على البيانات كالمراجع المناسبة التي يمكن أن تجعل منطلقا، سواء أكان موضوع البحث أو ما يؤيّدّه.

### ث. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات يأتي تحليل البيانات بالتحليل البنيويّ من دراسة علم النفس الأدبيّ كما ذكرته نظريّة التحليل النفسيّ عند أبراهم ماسلو.

### ج. الاستنتاج

الاستنتاج آخر مرحلة من مراحل البحث للجواب عن المسائل المطروحة في تحديد البحث. و ذلك بالكشف عن الإدراك في رواية ليالي

تركستان لنجيب الكيلانيّ.  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

### الفصل الثامن: نظام الكتابة

من أجل الحصول على نتيجة البحث المرجوة، يتكوّن هذا البحث من

أربعة أبواب، و هي:



الباب الأول، مقدمة، تشتمل على خلفيّة البحث، و تحديد البحث،  
و أغراض البحث، و فوائد البحث، و الدراسة السابقة، و أساس التفكير، و  
منهج البحث، و نظام الكتابة.

الباب الثاني، نظريّات أساسية، تشتمل على العمل الأدبيّ، و علم  
النفس الأدبيّ عند أبراهم ماسلو.

الباب الثالث، تحليل البيانات، يشتمل على تحليل رواية ليالي تركستان  
لنجيب الكيلانيّ بدراسة علم النفس الأدبيّ عند أبراهم ماسلو لفهم الإدراك في  
نفس نجمة الليل في تلك الرواية.

الباب الرابع، خاتمة، تشتمل على نتائج البحث و التوصيات.